شذرات وجدانية
و خواطر إيمانية

للشيخ
سيف عمر عبد الرحمن
تقبله الله

شبكة أنصار المجاهدين
www.as-ansar.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله و الصلاة و السلام علـــى رســـول الله و علـــى آلـــه و صـــحبه و مـــن والاه..و بعد:

فهذه شذرات وجدانية و خواطر إيمانية جـــاد بهـــا الأخ الحبيـــب الـــشيخ ســـيف عمر عبد الرحمن –تقبله الله في الشهداء–,سطرها نصحاً و إرشـــاداً لأبنـــاء الأمـــة العاملين,و ها هي دونكم قد صـــبغها بدمـــه و مزجهـــا بأشـــلائه,عـــساها تخـــرج حية,و تعيش بين الأحياء..

صورة للشيخ سيف عمر عبد الرحمن بعد مقتله –رحمه الله–

يقول رحمه الله و أعلى منزلته:

- إن دين الله لن يقوم إلا بالجهاد,لا بالسياسة و لا البرلمانات و لا التبليغ و لا غيره و الجهاد هو القتال.فإن لله قانون في نصرة عباده,يبدأ بالمصلحين في الأرض فتتجمع حولهم فئة,تقوم المعركة بينها و بين الجاهلية,ثم تتولى الحركة الإسلامية هذه المبادرة و تكون صاعقا يقود المعركة,و يفجر طاقات الأمة فيلتف الشعب حولها,و تسير فيسقط على الطريق من يسقط,ويتراخى من يتراخى,و يتراجع من يتراجع,و يثبت من يثبت,و الثابتون للنهاية هم من يمكن لهم (وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات منكم ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم).

- لا بد من تكوين مجتمع متماسك له قيادة قوية موثوق فيها ,و له جنود مستعدون للتضحية بأرواحهم و دمهم من أجل هذا القائد,صادقون,مخلصون,متقون,يوالون لله و يعادون لله,يصمدون أمام الإغراءات الدنيوية بتقوى وصدق وصبر.

- إن المسلم لا بد أن يتصور الخوف من الله و أن يجعل النار نصب عينيه,و إن الدنيا تحتاج مقاومتها إلى تذكر الآخرة دائما و الخشية من الله و صدق يدفع الجهاد,فهو أول علامات الجهاد, فيكون المجاهد الصادق,صادق مع ربه و مع نفسه و مع الناس و مع دينه و مع عقيدته وفيا لمبادئه, تكون أعز عليه من روحه و أغلى من نفسه و من كل شيء,يغامر و يخاطر ليربح دينه.

- إن التقوى الحقيقية هي التي تحجزك عن محارم الله,و التقوى تحتاج إلى تربية طويلة,و في الحديث عن الحارث بن مالك الأنصاري رضي الله عنه أنه مر النبي

صلى الله عليه و سلم فقال له: كيف أصبحت يا حارث,فقال : أصبحت مؤمنا حقا,قال : انظر ما تقول فإن لكل شيء حقيقة فما حقيقتك؟قال : ألست قد عزفت الدنيا عن نفسي, و أظمأت نهاري,و أسهرت ليلي,و كأني أنظر إلى عرش ربي بارزا, و كأني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها,و كأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها,فقال صلى الله عليه و سلم: يا حارث عرفت فالزم,و في الحديث الآخر: "اتق المحارم تكن أعبد الناس", و الآخر "اللهم اقسم لي من خشيتك ما تحول به بيني و بين معصيتك",خوف , تقوى, خشية, رقابة لله, هذا كله يحجزه عن أن يأكل حراما, أن يعمل حراما,أن يحارب مسلما,أن يتلاعب بالمسلمين,أن يقاتل لقومية أو جاهلية أو هوى.

- إن مجتمعا بدون تقوى وورع هو مجتمع خرب مدمر لا يستقيم و لا يجد لذة العيش.
- من وجد الله فقد وجد كل شيء ومن فقد الله فقد فقد كل شيء.
- الحق لا يقاس بالرجال,ولكن الرجال يقاسون بالحق,و اعرف الحق تعرف أهله.
- قال بن تيمية ما معناه: "في الجهاد لا يُسأل إلا الذين في الجهاد و إن كان الرجل متبحرا في العلوم"(مجموع الفتاوى)
- إن الدعوة التي لا تستطيع أن تكسب ولاء الشعب و لا تحظى بمحبته تولد ميتة و تعيش منغلقة على نفسها يأكل بعضها بعضا,و تتآكل إلى أن تموت,و الحركة التي تظن نفسها أنا تستطيع مواصلة حرب طويلة مع الطواغيت و هي بمعزل من الشعب و طاقاته فهي تعيش في أوهام و تسبح في أحلام.

❖ إن التربية الإسلامية ضرورة ماسة قبل حمل السلاح لأن حمله يحتاج إلى قلوب صادقة تراقب ربها و تخبت لخالقها,و تحتاج إلى سواعد متوضئة حتى تحكم أصابعها على الزناد فلا تطلقها إلا في صدور أعداء الله, و إن امتشاق السلاح قبل فترة من التربية يحيل الجهاد إلى عصابات مسلحة تقطع الطريق على المارة و تشيع الرعب في قلوب المستضعفين من الرجال و النساء و الولدان فيتحولون إلى قطاع طرق و يبتزون الأموال و ينتهكون الأعراض و يسفكون الدماء.

❖ الوحدة الإسلامية: لن تقوم وحدة أبدا بدون أن تكون هناك حكومة مركزية قوية بيدها من الأموال و من السلطة ما تعاقب عليه المسيء.وتمنع الطامع و تقمع المفسد و تردع المفسدين.

❖ إن مهمتنا في الحياة تحقيق العبودية لله بأنواع توحيده الثلاثة ثم أداء الشعائر من العبادات و تطبيق ما أمرنا الله به من المعاملات,إن استطعنا تطبيقها في أية بقعة فهذه هي مهمتنا الأولى فإن لم نستطع في بلادنا فلنهاجر لأخرى نستطيع أن نطبق فيها الإسلام على أنفسنا و على الآخرين إن استطعنا.فلا بد من تحقيق العبودية باللسان و السنان و المال.

❖ لا بد أن يعلم كل مسلم أنه أعز مخلوق على الأرض و لا بد من أن يترجمها واقعا في حياه ويجعل على أرض الواقع فيكون عزيزا في حياته في رزقه في عمله في كلامه في نومه في صحته في كل شيء.

❖ إن المسلم لا يوجد أقوى منه و أعز في الأرض و لكن بشرط أن يكون حاملا سلاحه بحق يجاهد أعداء الله جميعا,(لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر و المجاهدون في سبيل الله)..

❖ لا تحسبن المجد تمرا أنت آكله***لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

❖ على قدر أهل العزم تأتي العزائم***و تأتي على قدر الكرام المكارم

و يعظم في عين الصغير صغارها***و تصغر في عين العظيم العظائم

❖ لا بد للعقيدة حتى تكون صادقة أن تنعكس و تطبق على الأرض أحداثا و كلمات و سلوكا و حركات,فإن الإيمان في القلب و لا يدل على ما في القلب إلا الدليل الواقعي في عالم الحياة,و سلوك و أخلاق يدل على أنه مستقر في الأعماق.

❖ التوكل واجب و هو نصف الإيمان لأنه هو الدليل العملي الواقعي فهو الصورة العملية في واقع حياتنا.و التوكل: "هو أن تكون بما في يد الله أوثق مما في يدك"..

❖ و الأسباب مأمور بها و لكنها لا تؤدي حتما إلى النتائج فقد يأخذ الإنسان بكل سبب و لكن لا ينتج,و لكن يثاب على ذلك كالذي يريد الولد فهو يفعل الأسباب و يتزوج و لكن ليس معنى ذلك أن الولد حتما سيأتي فقد لا يأتي..و لكنه يكون فعل الذي عليه من جهة الأسباب و النتيجة تكون من الله,و كذلك إن أراد عمل شيء ما فإنه يأخذ بالأسباب اللائقة لمثله فإن فشل فإن الله لا يحاسبه على فشله لأنه قد ادى ما عليه و ما طلبه الله منه,و من لم

يأخذ بالأسباب و نجح في مهمته فإن الله يحاسبه على إهماله ما أمره به من الأسباب و الله أمرنا بالإعداد و الاستعداد.

❖ إن التوكل على الله والثقة به يجب أن تكون في قلوبنا و نحن نسير في أرض مليئة بالأشواك مفروشة بالأشلاء مروية بالدماء,و لن يهزم الله جنده و لن يخلف وعده و لن يخذل عبده.

❖ إن الله ربط الفلاح في الدنيا و الآخرة بثلاث عوامل: الصبر و الرباط و التقوى.

❖ الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد, والنفس إذا فطمت عن الشهوات,فالنفس تصبر.

❖ قال بن القيم رحمه الله: "الإمامة في الدين إنما تعطى بالصبر و اليقين (و جعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون)".

❖ الزهد: لا بد منه لتقمع الشهوات و النفس التي تقع أسيرة الشهوات لا يمكن أن تنازل الأعداء.فلا بد من تربية النفوس وأن تدرس السلوك و الأخلاق و تعلم مدارج السالكين حتى تتربى النفس فتفلح.

والحمد لله رب العالمين.

تمت

ولا تنسونا من صالح الدُعاء

إخوانكم في : شبكة أنصار المجاهدين

اللهم اجعلنا خير أنصار لخير مجاهدين

المنتدى العربي

www.as-ansar.com/vb

https://as-ansar.com/vb

English Forum

www.ansar1.info

https://www.ansar1.info